

النم والإجتها

[295] ما يرضى ربنا، وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون (416). وعن اسامة بن زيد قال: أرسلت ابنة النبي إليه ان ابنا لي قبض فأتنا فقام ومعه سعد بن عباد، ومعاذ بن جبل، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت فرفع الصبي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ونفسه تتعقع ففاضت عينا رسول الله، فقال سعد: يا رسول الله ما هذا؟ فقال صلى الله عليه وآله: هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده، وانما يرحم الله من عباده الرحماء.. (الحديث) (417). وعن عبد الله بن عمر قال: اشتكى سعد بن عباد شكوى له فأتاه النبي يعوده ومعه عبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن مسعود فوجده في غاشية أهله فقال قد قضى؟ قالوا: لا يا رسول الله، فبكى النبي صلى الله عليه وآله فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وآله بكوا فقال: ألا تسمعون، ان الله لا يعذب بدمع العين، ولا يحزن القلب، ولكن يعذب بهذا - وأشار إلى لسانه - أو يرحم _____ (416) بكاء النبي صلى الله عليه وآله على ابنه ابراهيم: صحيح البخاري ك الجنائز باب قول النبي انا بك لمحزونون، وسائل الشيعة ج 2 / 921 ب 87 من أبواب جواز البكاء الطهارة ج 3 و 4 و 8، سنن أبي داود ج 3 / 58، سنن ابن ماجه ج 1 / 482، الغدير ج 6 / 164، الطبقات الكبرى لابن سعد ج 1 / 137 و 138 و 139 و 140 و 142 و 143 و 144، ذخائر العقبى ص 153 و 155، دعوة الحسينية ص 50 و 51. (417) أخرجه الشيخان في صحيحهما، فراجع من صحيح البخاري صفحة 152 من جزئه الاول ومن صحيح مسلم باب البكاء على الميت من جزئه الاول (منه قدس). بكاء النبي صلى الله عليه وآله على ابن بنته: راجع: سنن أبي داود ج 2 / 63، الغدير للاميني ج 6 / 165، سنن ابن ماجه ج 1 / 481، صحيح البخاري ك الجنائز، دعوة الحسينية ص 48، صحيح مسلم ك الجنائز باب البكاء على الميت ج 3 / 39 ط العامة.
